وادغمت في الدال الثانية تنبيه قال الشارح قول المص المضارع مبتدا وهو مبتدا ثان
خبره مازن قوله ملحان عينه ولامه من جنس واحد وهي نكرة موصوفة او معرفة موصولة
والجملة بعدها صفة او صلة والاولى الاولى وجملة هو ملحان خبر المبتدا الاول وقوله من الثلاثي
حال وقوله ويقال له الاصم جملة معترضة بين المبتدا والخبر ويجوز ان يكون فصل المضاعف مضافا
ومضافا اليه انتهى بالمعنى مع زيادة ثم ان فيه المحقق اللقاني فقال الظاهر قوله في من الثلاثي انه
حال جعله حالا من المبتدا وهو وان كان جائزا عند سيبويه لكنه ممتنع عند الجمهور وهو الاصح كما
قاله الشارح في بعض كتبه البيانية انتهى وقال الوالد رحمه الله تعالى انما قال ويجوز ان يكون الخ
المؤذن بان فيه بعدا ما لانه ليس من داب المؤلفين ان يوردوا الفصل مضافا انما يضيفون
الكتاب والباب فيقولون كتاب كذا وباب كذا وفصل في كذا وهو اعني المضاعف من الرباعي
اي المجرد والمزيد فيه كما اقتضاه اطلاقه ملحان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد
وكذا اي كالمذكور فاؤه ولامه الاولى الكون من جنس واحد عينه ولامه الثانية ويقال له
اي للمضاعف من الرباعي المطابق ايضا بفتح البا اسم مفعول من المطابقة وهي الموافقة تقول طابقت
بين الشيئين اذا جعلتهما على حد واحد وقد طوبق فيه بين الفاء واللام الاولى والعين واللام
الثانية كذا في الشرح وما ذكره من كون المطابق وان كان صحيحا في نفسه الا ان الاليق كونه اسم مكان اسم مفعول مم
لا اسم مفعول كما لا يخفى تنبيه انما قال المص ايضا لانه يسمى مضاعفا واصم كما مر وانما سمي اصم
مع انه لا ادغام فيه حتى تتحقق فيه الشدة حملا له على الثلاثي المشتمل على الادغام كما حمل الثلاثي الخالي
عن الادغام كمددت عليه نحو زلزل الشيء زلزلة وزلزالا اي حركه الزلزال مثلث كما في القاموس
تنبيه كان الاولى ان يمثل للرباعي المزيد مثال الثلاثي يتوهم من اقتصاره على لفظ الرباعي في المعرف
ثم اقتصاره على مثال الرباعي المجرد ان المراد من لفظ الرباعي المذكور الرباعي المجرد خاصة قاله

الوالد

الوالد رحمه الله تعالى فائدة الزلزال مثلث كما في القاموس ويجوز في نحو من كل رباعي مضاعف
كسر القاف وفتحها والكسر افصح بخلاف الصحيح نحو دحرج دحراجا فانه بالكسر البتة ولما
كان ههنا مظنة سؤال وهو انه لم الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم
مثلها مع ان حروفه حروف الصحيح اشار الى جوابه بقوله وانما الحق المضاعف
بالمعتلات الخ كذا في الشرح وقال الوالد رحمه الله تعالى في حاشيته يجوز ان يكون
السؤال الذي استشعره المص هو انه لم الحق المضاعف بالسالم وذكر عقبه مقدما
على المعتلات مع ما هو مقرر عندهم ان المضاعف ملحق بالمعتلات ومعنى المتن
حينئذ انه ما الحق المضاعف بالمعتلات الا لان حرف التضعيف يلحقه الابدال
والحذف فقط وهذا القدر لا يوجب ان لا يكون المضاعف مع صحة حروفه ملحقا
بالسالم من جهة آخر الحاقا فاستحق به ان يذكر بعد السالم بلا واسطة مقدما على
المعتلات انتهى لان حرف التضعيف يلحقه الابدال وهو كما قال ابن الحاجب في الشافية
جعل حرف مكان حرف غيره قال شارحها الجاربردي قال مكان حرف ولم يقل عوض حرف
احترازا عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه نحو همزة ابن واسم وتاء عدة وزنة
ولا يسمى ذلك بدلا الا تجوزا وقال غيره احترازا عن رد المحذوف في مثل اب واخ وست فانك
اذا نسبت اليها تقول ابوي واخوي وستهي برد لاماتها وجعلها مكانها فيصدق
حينئذ انه جعل حرف مكان حرف ولا يسمى ابدالا اذ ليس جعل حرف مكان حرف غيره
بل هو جعل حرف مكان حرف هو نفسه وبهذا القيد خرج نحو اخت وبنت من التعريف
فانا وان قلنا التاء فيهما عوض عن المحذوف لكن ليس بالحقيقة في مكانه فان المراد بكونه
في مكانه ان يكون العوض فاء ان كان الاصل فاء كما في اجوه وعينا ان كان كانت كذلك
الاصل عينا كما في قال ولاما ان كان الاصل لاما كما في ماء وزائدا الاعلى المقصود

المعنى

Copyright © King Saud University